



الحرب والسياسة

عصام مريسي

بأدوات الصراع الأكبر روسيا والصين والملحقات لتلك القوى وبين تحالف السعودية والإمارات ومن خلفها القادة لعجلة الصراع في البسيطة الولايات المتحدة الأمريكية وتوابعها الطفيلية جميعهم يدفعون بطرفي النزاع للاقتتال عن طريق الوكالة في اليمن لإشغال النيران والاستمرار في الحرب.

وهذا ملاحظ لكل مستقضي لسير الحرب اليمنية كيف سمح للرئيس الفرار وامتناع الحوثيين عن الحاق الضرر به كل ذلك من أجل استمرار واندفاعهم نحو المحافظات الجنوبية وإلا هل يعقل تفریط الحوثيين به كرهينة تضعف صف الشرعية وتجعلهم قادة انقلاب عسكري خاصة وقد انضم إليهم قادة عسكريين موالين لنظام علي عبدالله صالح تمكثهم من اعلان الدولة دون منازع واعتراف الأمم المتحدة بهم دولة كما حصل في كثير من البلاد العربية , لكن مدبري الحرب لم يكن بغيتهم انهاء الصراع بقدر إدارته حتى يستغرق أطول وقت ممكن يتمكنون من تحقيق مصالحهم على حساب الشعب اليمني الذي عانى ويلات الصراعات الداخلية على مستوى الشطرين أو حتى بعد الوحدة لأن سياسة أقطاب الحرب تريد إدارة الحرب لا إنهاؤها فطغت الخطط السياسية على البرامج الحربية .

والدولية. وتتوسع بؤرة الصراع وتضاعف الأهداف ويتباعد الزمن ويضمحل التوقيت إذا كبرت مائدة السياسة وتداعى السياسيون من كل صوب من الداخل والخارج ورسوموا أهداف عميقة اختلط فيها الخاص العام والشخصي والقومي حتى تصبح الحرب ربح مستديرة تقادحها رياح السياسة يمنة ويسرة .

وهذا هو حال الحرب التي اشعلت عنوة لإغراق البلاد في دهاليز الشتات والضياح والدخول في معارك لا نهاية لها القصد منها انهاك الدولة والشعب واستنزاف المقدرات الاقتصادية والبشرية وكان من جل أهدافها مقارعة الخصوم وألد الأعداء بأيدي الأصدقاء والأشقاء دون اشعارهم بأنهم يخوضون غمار حرب لا ناقة لهم فيها ولا بعير ويركبون أتون موجات من التدمير للانتصار لذات الغير المهزومة التي لا تستطيع تلك القوى المواجهة لأسباب عدة منها الخوف من الهزيمة الصريحة أو الدخول في حروب استنزاف لا نهاية لها ولا يعلم عواقبها.

فقوى الاختلاف والصراع في الشرق الأوسط والأقطاب المتنافسة التي تخوض حروب معلنة أو صراعات باردة من أجل البقاء والسيطرة وإظهار النفوذ والتحكم بمقدرات المنطقة ايران من جهة مدعومة

إنها الثنائية التي لا تستقيم متى ما ارتبطتا كانت إحداهن مهيمنة على الأخرى وهما السياسة والحرب , فالسياسة أداة طائفة في أيدي السياسيين يقبلوا بها الأمور والموازنين كيف يشاؤون ومتى يشاؤون وليس مستفيد من نتائجها سواهم كما يظنون إلا إذا انفردت الأمور من أيديهم وسحب قادة الحرب البساط من تحت أقدامهم جعلوا الموازين تتأرجح باتجاههم .

فالحرب ينفذها العسكريون وبغيتهم الخروج منها غالب أو مغلوب ويسعون بكل الطرق والمفاهيم الحرب للوصول إلى منتهاها وقطف المنتصر لثمارها وتراجع المهزوم للملحة جراحاته وإعادة حسابته وامكانيات خوض غمار حرب جديدة لتعويض الخسائر وتحقيق ولو نصر معنوي يرفع من همم وقود المعارك الشعوب مدنيين وعسكريين .

لكن حسابات السياسيين تختلف فهم يديرون الحرب من خلف مكاتبهم وأخر الأطراف في الاحساس بمخاطر الحرب وعواقبها فهم لا يكتفون بزمن الحرب وكم تستمر وحجم الخسائر فهم يضعون الأهداف والغايات دون اعتبار للوسائل والزمن ولو كانت أهداف بعيدة المدى وصعبة التحقيق والمثال ناهيك عن الحسابات الشخصية والمحلية والإقليمية

موضوع مهم وخطير جداً



ياسر اليافعي

لوحظ الأيام الفائتة انتشار الأفارقة في الحارات والشوارع الخلفية، في العاصمة عدن اما بشكل مجموعات او منفردين . قبل يومين لفت انتباهي وانا ذاهب للعمل في احد شوارع المنصورة، شاب افريقي كان يمشي في احد الشوارع الداخلية، وكانت في الاتجاه المعاكس تمشي فتاه يبدو انها ذاهبة إلى دوامها .

لفت انتباهي توقف الشاب الافريقي يمد يده للفتاه " يطلبها المساعدة" الى هنا الأمر عادي، هديت سرعة السيارة لمراقبة المشهد، وكانوا كلهم امامي، البنث لم تعر الافريقي اي اهتمام وواصلت مشيها، الشاب الافريقي غير اتجاه مشيه و لحق بها واقترب منها بشكل مخيف جدا من الخلف وهي كانت تزيد في خطواتها ويبدو عليها حالة من الارباك والخوف .

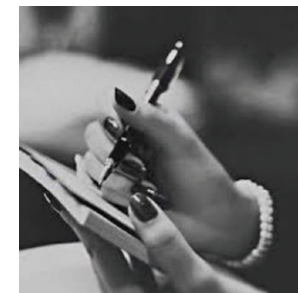
تدخلت وقربت بالسيارة من الافريقي وفزع، حاولت اكلمه اتفاهم معه يتكلم بلغة لا افهمها ويبدو مرتبك واثار الجوع والتعب والارهاق بادية عليه .

للسلطات الأمنية.. انتشار الأفارقة في الشوارع والحارات الداخلية وهم عاطلين عن العمل ولا يستطيعون التحدث بالعربية، وظروفهم صعبة امر قد ينتج عنه كوارث كبيرة، تفادوا المشكلة وعلى الأقل حددوا لهم مناطق للتجمع تكون تحت الرقابة .

اما نجدهم في الشوارع الخلفية والحارات بالمنصورة وانماء والتقنية وببر فضل، وربي ان الكارثة قادمة . هذا بلاغ للناس وللجهات المعنية.

قلمي

مريم محمد الداحمة



لساني قلماً بجبر المداد
عشقته يوماً لأكتب عن زمن
الاجداد

.....
فقلمي شعاري يوقع الجياد
ويتحدث عن مرمطة البلاد

.....
وقلمي سلاحي على مدى الأزمان
ادافع به عن الحق و الاديان

.....
فقلمي رصاصة تصيب الدماغ
وتخرج سليمة دون إنفجار

.....
قلمي عدواً لكل خائن وكذاب
كونه يفضحه في الصحف
والإعلام

.....
وقلمي يكتب كل ما يخطر في
البال

.....
رواياه تتحدث عن زمن الادغال

.....
قلمي صديقي منذ الطفولة
يلون حياتي وكتبي المقفولة

.....
عشقته جدا بحق الاله
فحبه جعلني لا اعشق سواه

.....
فحقاً أنا ضائعة بدونه
فهو لساني ولا اتحدث بسواه

.....
فشكرا إليك يا رمز الالهام
وسلامي عليك يا اصدق وأوفى
الخلان

بمنطق الاحتلال والاستقلال !! ليس أمام الجنوب إلا ترميم جداره الداخلي

فضل النجار

ان ظهور صنافير صغيرة بالجنوب ظاهرة صحية لصالح استمرار الوحدة لن تضر الوطن لأن صحة ومناعة الجسد الجنوبي أقوى منها ومُحصن بشعبة ومساحته وعدالة قضيته.

الخارج يبحث عن سلطة جادة تستلم الجنوب لضمان أمن واستقرار المنطقة والملاحقة الدولية وحزم بقعة خطيرة زرعتها وملأتها عصابة الوحدة بإرهاب مُصطنع موالى لها ، ولذلك سمح العالم للمجلس الانتقالي بالدور الوطني الحالي !! العالم يدرك إن (أبين وعمدن ولحج وشبوة وحضرموت) بالذات كانت مزارع تفقيس للإرهاب بسبب سلوك عصابة صنعاء التي وظفت (الأمن القومي والأمن المركزي والقاعدة وداعش) معا ليسرحوا ويمرحوا بزعة أمن تلك المحافظات بالبطاقة من والى معسكر الدولة وعنادها وسلاحها ، ومازال بعضها مستمر الحال فيها

العالم كله ليس مع تواجد الإرهاب قد تكون لهم مصلحة إقتصادية إلا الارهاب الإسلامي فأنتهم لا يتقنون به !! وهذا موقف لصالح الشعب الجنوبي .. لا تصدقوا ان هناك فرقة ومناطقية وعداوة وكرهية بين الجنوبيين انما هو نفس مسلسل الوحدة والارهاب والاحتلال وهذا لن يتوقف طالما بنه ومررب وطنكم متصل بهم !!

المجلس الانتقالي هو الأقرب للخطوة الصحيحة في طريق الحرية والكرامة وهو امتداد لنضال الشعب والحراك الثوري الجنوبي وبداية سليمة لفك الارتباط أنصحه جميعا ان تكونوا عوناً وسندا له وسأهموا من أجل الوطن بما تستطيعوا من بذل المال والرجال فالرحلة تتطلب منكم ذلك.

فك الارتباط قاب قوسين أو أدنى بتلاحم الشعب الجنوبي من الشرق الى الغرب .. والله من وراء القصد .

(4-) فك الارتباط = هذا هو مربط فرسنا (الجنوب) ولكن من يفك رباطنا؟

.....
القانون لا يحمي المغفلون ، النصر لا يكفي !!

الظلم وقع على الجنوب نعم ولكن كل الانتهاكات غير موثقة ولا حجم الممتلكات التي نهبوا بما في ذلك الأرشيف الوطني . على الجنوب ان يثبت وحدة الكف والصف والهدف بعد قيادة وطنية صادقة. ما حققه الجنوب من 2015 الى الآن مجرد نصر على الارهاب والجوس فقط ولم يعترف التحالف ولا العالم بأنه تحرير وطني وإنما يقرأونه مناطق محررة كمصطلح عملياتي عسكري !!

النصر والتضحيات المقدسة ساعدة الآخرين على تفهم مطالب الجنوب ولكنهم يشيرون بوفق القانون وهو مكسب يقربنا من فك الربط ومن ثمراته كانت مايلي :

السماح بأشهر المجلس الانتقالي في ظل وجود حكومة شرعية لم يفصلهم عن بعض سوى شارعين!!
الصمت عن دعم هذا المجلس بالسلاح والعتاد والموقف السياسي ، دول عظمى سهلة ترتيب لقاء وفود المجلس الانتقالي لتوضيح قضيته وكان مقدمة لعمل دبلوماسي سياسي يخدم مشروع فك الارتباط .

رضاهم بتوسع المجلس الانتقالي داخليا وممارسة نشاطه خارجيا من خلال السماح بفتح مكاتب تمثلت بالخارج وتلك خطوة تزلزل إنفاقية الوحدة وتهزها.

نتوقع تسوية قادمة ونحتاج الى إصلاح ذات البين ، فمهما خرج الجنوب منتصرا بالجبهات ومهما ضحى بالروح والدم وحتى لو أنعكست الآية وأحتلت المقاومة الجنوبية صنعاء ستظل الصورة اليمنية موحدة أسم واحد وخارطة واحدة(الجمهورية اليمنية) لأن الكلاب لعبوها صح في عام 1990م وسنعود من جديد الى طاولة حوار دولية بين جنوب وشمال يا تنصفنا ويا تقصفنا الجميل فيها ان يظهر الجنوب موحد و متماسك هذا شرط العالم لنا هل نستطيع تحقيق ذلك من الآن ونوفر الدم والأرواح والمال والوقت ، نتعالج من الداخل ويكون الشعب الجنوبي جسد واحد من الشرق الى الغرب ولماذا لا تكون بجانب المجلس الانتقالي طالما هو مؤقت يوصلنا الى فك الارتباط !!

.....
ممازنا نمور في وحل الجمهورية الديموية: فرييسنا واحد ، ومرتبنا وجوازاتنا وسفاراتنا ، وعملتنا ، مشتقات نفطنا ، الكهرباء ، الماء ميزانيتنا التشغيلية ، مجالس الحكم المحلي ، حكومة شرعية فوق منخع جنوبنا(معاشيق) كل شيء فينا ينطق وينبض بإكره أننا تبع باب اليمن للأسف !!

.....
فماهو وضعنا القانوني :
(1-) لا معاهدة بيدنا تلزم الاحتلال الاعتراف بنا

.....
(2-) مصطلح الانفصال = غير مناسب لوضعنا؟
(3-) مصطلح الاستقلال = لا ينطبق لحالة مصابنا؟